تليفونكن
مخترع نظام پال
TELEFUNKEN
علامتنا.. صيانتنا.. هي الأفضل
أسعارنا.. هي الأنسب...
الوكيل العام محمود عبد النبي بوشهري
شارع الكويت - مشروع رقم ٩١ - لمعون رقم ٢٤٨١٥ - بيروت - لبنان

المواقف

• العدد ١٥٧
• الاثنين ٨ ذو الحجة ١٣٩٦ • ٢٩ نوفمبر ١٩٧٦ • الثمن ١٠٠ فلس

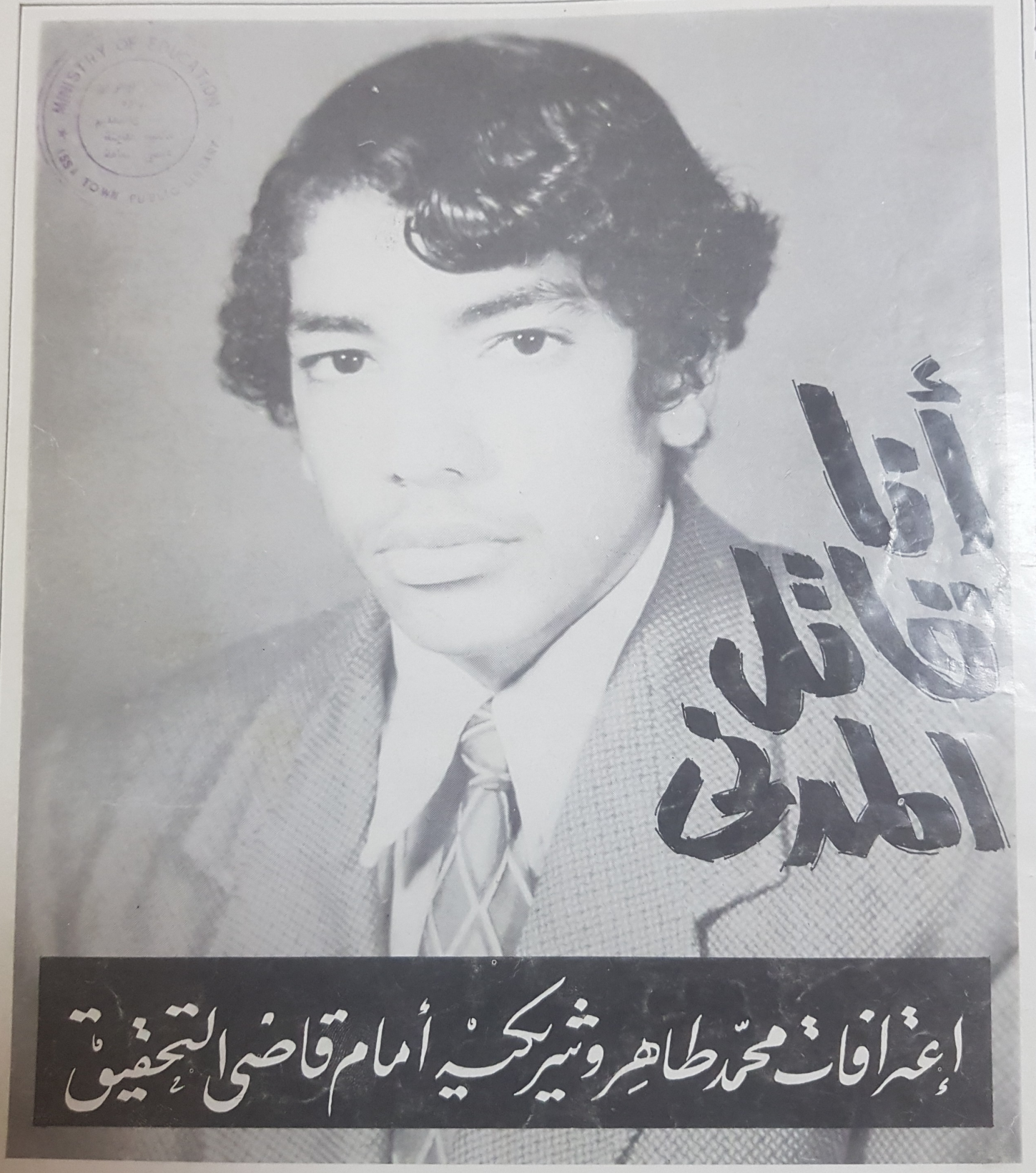

أنا قاتل المدني

إعترافات محمد طاهر وشريكيه أمام قاضي التحقيق

المتهمون يعترفون

كشف المتهمون الثلاثة فى قضية مقتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى رئيس تحرير مجلة المواقف عن تفاصيل جديدة لكيفية ارتكابهم للحادث أمام الشيخ عبد الرحمن بن جابر الخليفة قاضى التحقيق الذى سجلت أمامه اعترافات المتهمين ، سجل على حسن فلاح اعترافاته أمام قاضى التحقيق يوم السبت الماضى وسجل محمد طاهر اعترافاته يوم الاثنين وسجل ابراهيم عبد الله عبد الحسين مرهون اعترافاته يوم الخميس

بدأنا بضرب المدنى لإرهابه وإنذاره فى مشاعره وبعد ذلك ابلغناه بقرار قتله !

اعترافات تفصيلية للمتهمين بقتل المدنى أمام قاضى التحقيق ..

تظهر من اعترافات المتهمين أمام قاضى التحقيق ان ابراهيم عبد الله عبد الحسين مرهون رئيس نادى بوصيبع والسائق السابق بمستشفى السلمانية واحد المتهمين فى القضية قد تسلق جدار منزل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى وقام بجولة داخل فناء المنزل وتعرف على المكان الذى ينام فيه المجنى عليه وبعد ان تاكد من وجوده عاد الى زملائه عن طريق الباب ، وبدأ فى الطرق على نافذة غرفة النوم الذى تعرف عليها وتاكد من وجود المجنى عليه بداخلها ..

واعترف المتهمون انهم جردوا المجنى عليه من ثيابه ليوثقوه به بعد ان قاومهم مقاومة عنيفة كما قاموا بنزع سرواله « الهاف » ووضعوه فوق رأسه ليغطوا به عينيه حتى لا يتفادى الطعنات التى توجه الى جبينه الطاهر ..

وقد حاول كل متهم من المتهمين الثلاثة ان يلقى التهمة على الاخرين وان يؤكد انه قام بتنفيذ الجريمة تحت تهديد زميليه له بالقتل ان تخاذل عن تنفيذ الجريمة .

الاتفاق المسبق

وعلمت « المواقف » ان المتهم محمد طاهر محمد وهو من قرية بوصيبع كان يعمل جنديا سابقا بقوة الدفاع قد قال فى اعترافاته انه كان جالسا فى نادى قرية بوصيبع وجاءه ابراهيم عبد الله عبد الحسين مرهون رئيس النادى وابلغه انه يريد التحدث معه فى موضوع خاص وعندما خرجا من النادى قال له هات الاسلحة اللى موجودة عندك وانهم توجهوا لتوصيل الشخص الذى كان يقود السيارة الداتسون الحمراء المستعملة فى الحادث وقال له ابراهيم وعلى حسن فلاح اننا قررنا قتل عبد الله المدنى فاتفق معهم على ذلك وقرروا التنفيذ بعد ان اتفقوا على طريقة اختطافه وقتله ..

وقال المتهم محمد طاهر انهم توجهوا الى المنطقة التى يقيم بها المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى وطرقوا الباب على المدرس جار القتيل ثم على شخص آخر أوصلهم الى نفس المكان وعاد الى منزله ، وقبل ان يأتى الشخص الذى اوصلهم الى البيت تمكن ابراهيم عبد الله مرهون من تسلق السور الخارجى لمنزل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى ولما لم يحس به احد من المقيمين بالمنزل قام بالتجول فى حوش المنزل وتاكد من وجود المجنى عليه بالمنزل وعاد الى زملائه خارج المنزل عن طريق الباب ثم توجهوا ليطرقوا النافذة ولما خرجلهم طلبوا منه اصطحابه الى احدى الجهات الرسمية كما ادعوا فطلب منهم امهاله حتى يرتدى ملابسه قالوا له لا داعى لانك لن تغيب اكثر من نصف ساعة وانه ركب السيارة تحت تهديد المسدسين وكانا بدون ذخيرة وانهم اخذوه بعد ذلك الى منطقة احراش بر سار وفى براحة داخل المنطقة بدأ محمد طاهر فى استجوابه فناقشوه فى بعض المواضيع منها تهجمه فى كتاباته على الشيوعيين كما سألوه عن المصدر الذى حصلت منه المواقف على صور المتهمين فى بعض القضايا الشيوعية وعما اذا كانت اجهزة الامن هى التى تزود الصحف بهذه الصور أم انهم هم الذين حصلوا عليها ، وبعد نقاش استمر ساعتين ابلغوه انه تقرر قتله .

طعنات السونكى

وقال المتهم محمد طاهر لقد انهلت على المجنى عليه بالطعنات بالسونكى بعد ان هددنى ابراهيم عبد الله مرهون بقتلى ان لم انفذ ذلك وكنت فى كل مرة أغرز فيها السونكى فى صدره اغمض عينى واستمرت الطعنات حتى سقط على الارض وقال ابراهيم مرهون وعلى حسن

الصورة الى اليسار :

● السور الذى تسلقه ابراهيم مرهون ليدخل منزل المدنى ويتجول بداخله ويتاكد من وجود المدنى بعد ان وجده نائما فى غرفة نومه ●

الصورة السفلى :

● منزل المرحوم الأستاذ المدنى حيث النافذة التى طرقوها عدة مرات حتى استيقظ من نومه وخرج ليعرف من الطارق ●

المتهمون جردوا المدنى من ثيابه ليوثقوه به بعد أن قاومهم بعنف .. ونزعوا سراويله « الهاف » ووضعوه فوق رأسه ليغطوا به عينيه حتى لا يتفادى الطعنات

الغرفة التى كانوا يجتمعون فيها وتقع داخل احدى المزارع بين قريتى المقشاع وكرانه .

والصورة السفلى للغرفة من الداخل حيث توجد بعض المخلفات التى تركوها .

فلاح يكفى هذا وتركناه وانصرفنا .

وقرر المتهم على حسن فلاح وهو من قرية الديه وفريح مدرسة جد حفص الصناعية ويعمل بدائرة الكهرباء انه اجتمع بزميليه فى تلك الليلة فى الحجرة الصغيرة بالمزرعة التى تقع على طريق شارع البديع وتقع بين قرية المقشاع وقرية كرزكان وان ابراهيم مرهون قد ابلغهم ان عليهم ان يقتلوا عبد الله المدنى فوافق .

البدء بالضرب

وقرر المتهم على فلاح انه وزميلاه بدأوا فى الاعتداء على المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى بالضرب لارهابه وايذائه فى مشاعره ثم بعد ذلك ابلغوه بقرار قتله فأخذ يسترحمهم بأن له سبعة أولاد ليس لهم أحد غيره للانفاق عليهم وطلب ابراهيم مرهون الاكتفاء بما ناله المرحوم الاستاذ المدنى من طعنات وتركه فقال الاخران : ما دمنا صرنا متورطين فلا بد من ان نقضى عليه لاننا لو تركناه سيتوجه لابلاغ المباحث ويقبضوا علينا .

وقرر المتهم ابراهيم عبد الله عبد الحسين مرهون رئيس نادى بوصبيع ان هناك شخصا من قرية جد حفص وهو تحت التحفظ الان قد توجه لارشادهم الى بيت عبد الله المدنى وقال ان الذى قام بتنفيذ عملية القتل هو محمد طاهر بطعن المجنى عليه بالسونكى وانه قبل ان يطعنه قال نسيبه ونمشى فرد محمد طاهر ما دمنا صرنا متورطين وهو عرفنا فلو تركناه فانه سوف يتعرف علينا ..

وقال ابراهيم مرهون اننا بعد ان اخذناه الى منطقة احراش بر سار قلت نسيبه لكن محمد طاهر وعلى فلاح هددانى بالقتل اذا انا تكلمت أو اعدت على مسامعهم هذا الكلام مرة اخرى .

وعلمت « المواقف » ان اثنين من المتهمين قد قررا انهما يتعاطفان مع الجبهة الشعبية ..

كما علمت المواقف ان الغرفة التى كان يجتمع بها بعض من تم التحفظ عليهم وينتمون الى احدى الهيئات غير المسموح بمزاولة نشاطها كانت تضم ثمانية اشخاص ..

وهذه الغرفة تقع داخل مزرعة احدى المواطنين بين قريتى المقشاع وكرانة وتبعد عن طريق البديع ½ ميل وهى غرفة سطحها ٤٫٥ ياردة فى ٣٫٥ ياردة ومبنية من الطابوق وارتفاع الغرفة ٤ ياردات ومسقفة باعمدة من الخشب والواح الاسبستوس ولها ٣ نوافذ وباب والارضية رملية واعد المجتمعون وسط الحجرة منضدة ليلتفوا حولها ..

وقال المدرس الذى ارشد المتهمين الى منزل المجنى عليه : كنت جالسا مع اسرتى فى ليلة الجمعة ١٨ نوفمبر وفى حوالى الساعة الحادية عشرة مساء طرق شخص باب بيتى فخرجت لمعرفة شخص الطارق فوجدت شخصا أعرفه جيدا لكننى لا اعرف اسمه وهو متوسط القامة اسمر اللون يرتدى قميصا أحمر وبنطلون كاكى اللون وسألنى عن منزل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى فاشرت بيدى الى موقع البيت وعدت الى اسرتى لمتابعة مشاهدة برامج التلفزيون ولا أعرف ماذا حدث .

عرفت السيارة

وفى التاسعة من صباح يوم الجمعة فوجئت بأن المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى قد اختطف من قبل اناس لا تعرف

إستمر محمد طاهر فى طعن المدنى بالسونكى حتى سقط قتيلاً

هوبتهم وعلى الفور توجهت بصحبة السيد مصطفى القصاب وحميد ابراهيم الشيخ الى مركز شرطةالخميس وابلغتهم بافادتى عن أوصاف الشخص والسيارة التى كانت تقف أمام بيتى وبداخلها عدد من الاشخاص وهى سيارة داتسون حمراء .

وقال المدرس الشاهد انني كنت متذكرا لشخصية هذا الشخص لانه جاء منذ فترة ليسجل نفسه فى وحدة محو الامية فى مركز بوصبيع وعندما سالته اسمك ايه قال اسمى محمد طاهر قلت له محمد طه قال طاهربخس مايخالف كله واحد . ولذلك فان شكله كان منطبعا فى عينى لكننى لم اكن اعرف اسمه .

دراسة الدوسيه

وعلمت المواقف انه تم احالة دوسيه القضية الى الادعاء العام صباح يوم الخميس وان المستشار القانونى لوزارة الداخلية يعكف حاليا هو والمدعى العام فى دراسة دوسيه القضية ، وقد عقد صباح اول أمس السبت اجتماع حضره المستشار القانونى للوزارة والمدعى العام وخبير الطب الشرعى ، ويتم حاليا دراسة القضية واعطاء الوصف القانونى لها تمهيدا لاحالتها الى المحكمة المختصة .

وفى مثل هذه الاحوال فانه اذا رأى المدعى العام احالة القضية الى محكمة الجنايات الكبرى فانه يطلب تطبيق المواد ٣٣٣ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ من قانون العقوبات الصادر فى ٢٠ مارس ١٩٧٦ وتنص المادة ٣٣٣ : من قتل نفسا عمدا يعاقب بالسجن المؤبد أو المؤقت وتكون العقوبة الاعدام اذا وقع القتل مع الترصد أو مسبوقا باصرار أو مقترنا أو مرتبطا بجريمة اخرى .

وتنص المادة ٣٥٧ : يعاقب بالحبس من قبض على شخص أو حجزه أو حرمه من حريته باية وسيلة بغير وجه قانونى وتكون العقوبة السجن فى الاحوال الاتية :

- اذا حصل الفعل بانتحال صفة عامة أو ادعاء القيام أو التكليف بخدمة عامة أو الاتصاف بصفة كاذبة .
- اذا صحب الفعل استعمال القوة أو التهديد بالقتل أو بالاذى الجسيم أو أعمال تعذيب بدنية أو نفسية .
- إذا وقع الفعل من شخصين فاكثر أو من شخص واحد يحمل سلاحا .
- اذا زادت مدة القبض أو الحجز أو الحرمان من الحرية على شهر .
- اذا كان الغرض من الفعل الكسب أو الانتقام أو اغتصاب المجنى عليه أو الاعتداء على عرضه .
- اذا وقع الفعل على موظف عام اثناء أو بسبب أو بمناسبة وظيفته .

وتنص المادة ٣٥٨ : يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنوات من خطف شخصا بنفسه أو بواسطة غيره وتكون العقوبة السجن اذا كان المجنى عليه انثى واذا وقع الخطف بالحيلة أو توافرت فيه احدى الحالات المبينة فى المادة السابقة عد ذلك ظرفا مشددا .

وتنص المادة ٣٥٩ اذا افضت الجريمة المنصوص عليها فى المادتين السابقين الى موت المجنى عليه كانت العقوبة الاعدام أو السجن المؤبد ..

المحكمة الخاصة

واذا ثبت ان للجريمة ابعادا سياسية فان للمدعى العام ان يطلب احالة القضية الى المحكمة الخاصة ويطالب بتطبيق المادة ١٨٥ ..

وقد صدر المرسوم بتشكيل المحكمة المنصوص عليها فى المادة ١٨٥ فى ٢ يونيو سنة ١٩٧٦ وتكون الاحكام الصادرة من المحكمة نهائية وغير قابلة للطعن فيها باى طريقة من طرق الطعن ..

وبالنسبة للمتهم محمد طاهر الذى يعمل بقوة الدفاع فانه يجوز محاكمته أمام المحاكم المدنية بعد الحصول على موافقة سمو وزير الدفاع خاصة وان كلا من المتهمين مرتبط بالاخر فى ارتكاب الجريمة ، وان كان قد قيل ان المتهم قد فصل من عمله بسبب كثرة تغيبه وذلك قبل ارتكاب الجريمة .

وعلمت المواقف انه حتى الان لم يتم الانتهاء من التكييف القانونى للقضية كما ان الطبيب الشرعى لم ينته بعد من اعداد تقريره التفصيلى حول الحادث وقد قام الطبيب الشرعى بفحص المتهمين قبل توجههم للادلاء باعترافاتهم امام قاضى التحقيق من حيث مدى سلامة كل منهم ومدى ادراكه وتمييزه ومدى صحة قواه العقلية كما انه ينتظر الان نتيجة فحوص بعض التحاليل ونتيجة خبير البصمات وقد سلم السونكى الذى ارتكب به المتهمون الحادث للطبيب الشرعى لفحصه .

القضية لن تحال الى المحكمة قبل العيد

علمت « المواقف » ان قضية مقتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى لن تحال الى المحكمة قبل العيد اذ ان هناك بعض الجوانب التى يتم استيفاؤها الان .

احد المتحفظ عليهم كان على اتصال بدولة عربية

اعترف احد الذين تم التحفظ عليهم وهو عضو بالتنظيم الشيوعى بانه كان قد سافر مع بعض اعضاء القيادة الى احدى العواصم العربية قبل مصرع المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى وانهم عادوا منها قبل الحادث بايام قليلة وعلل سفره بانه كان بقصد الاتصال برجال احدى الدول العربية المعروفة بمحاولة تكوين اتحاد عام للقوى « الثورية » وانهم حصلوا على وعد بمساعدة قدرها عشرة آلاف دينار اذا اصبحت الجبهة عضوا فى الاتحاد .

وقال ان احد اعضاء اللجنة المركزية للجبهة والموجود حاليا خارج البلاد سيقوم بزيارة تلك الدول لاكمال المفاوضات .

المرحوم المدنى يعين الخياط فى نادى جد حفص

تبين ان المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى كان يساعد احد المتحفظ عليهم ماديا وهو عبد العزيز أحمد الخياط وحتى لا يشعره بانه يساعده فقد قرر تعيينه فراشا فى نادى جد حفص مساعدة له .

المرحوم المدنى عدل وضعه تجاه القبلة

عندما احس المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى انه فى اللحظات الاخيرة من حياته زحف على الارض وعدل وضعه بحيث يكون رأسه تجاه القبلة .

أشخاص تحت التحفظ

علمت المواقف انه تم التحفظ على عدد آخر من الشباب لسؤالهم فى قضية مقتل المرحوم عبد الله المدنى ومنهم على عبد العزيز أحمد من قرية القشاع وهو صاحب السيارة الداتسون التى ارتكب بها الحادث .

وعبد العزيز احمد الخياط من قرية جد حفص وهو الذى ارشد المتهمين الى منزل المجنى عليه ولم يبلغ الشرطة بذلك وقد قام بتعزية أسرة الفقيد كما اشترك فى تشييع الجنازة وحمل حتة المرحوم المدنى فى الجنازة وشوهد وهو يبكى بجوار قبر المدنى .

كذلك عيسى ادريس عبد الله من قرية القشاع .

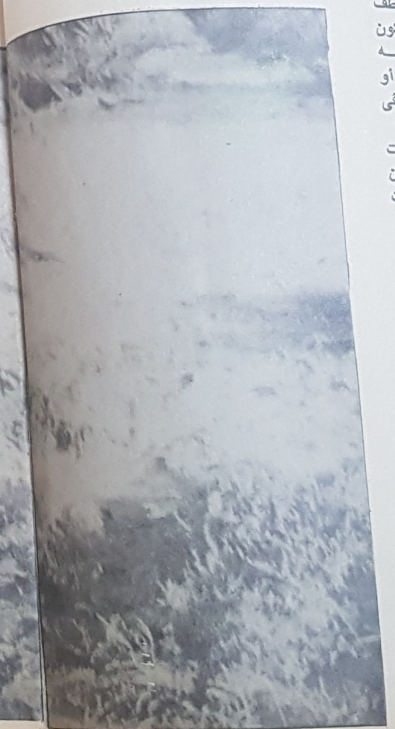

الصورة اليمنى لمنطقة الاحراش وهى توضح المكان الذى عثر فيه على جثة المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى .

والصورة العليا توضح الدماء التى عثر عليها بالمنطقة بعد قتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى .

سقطت الكلمات مني وانا اسمع نبأ الحادث المفجع الذى رج فى كل احاسيسى فاصبحت كالمضروب على راسه بشيء ثقيل استرخت به كل عضلاته فكانت هذه الكلمات ٠

رسالة إلى البجناة

ماكان مصابك فى فرد
بنيان القوم به هدا
أيعبد الله يكون الرزؤ
فلا تذرى فيهم فردا
سيرى كالريح كمثل الموج
ورجى اليوم به السدا
انطلقى منى على شفتى
انى قد قمت فلا أهدا
احشاء القبر ترج دمى
ائلى المدنى أرى اللحدا
العبد الله ٠٠ اللايمان
اشاهد قبرا ممتدا
ردوه الى أو انتظروا
انى أعددت لكم ردا

على سالم العريض

قصيدة الخطيب السيد محمد بن السيد عدنان الموسوى فى رثاء الاستاذ الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد على المدنى

ورحل الرجل

سرت عبد الله للروح شهيدا
جئت محمودا وودعت حميدا
جئت للدنيا فما ارتحت بها
غير ان تبنى لك المجد تليدا
كل ما فيها رهين للفنا
عده التكوين للموت رصيدا
كل لفات بها أو متع
تسليات عن تلاشيك صعيدا
حيث لولا سكرة الامال لم
تلق فى الدنيا من الخلق سعيدا
انما اللذات بعث للشقا
والمنى نهج لان نحيى عبيدا
أو لسنا من سعيد أمس قد
ساقناكى فى غد نمسى صعيدا
انما الانسان ذكر بعده
فاحيى بعد الموت نزلا أو مجيدا
من بنى الحسنى جنى حسن الثنا
واخو السوءات عنها لن يحيدا
كلما ينسجه المرا من الـ
خير والشر به يكسى جديدا
كل من يزرع لؤما أو ندى
صار فى الذكرى لما اختار صعيدا
واخو ذكرى الثنا حتى ولو
غاب فقد الست تلقاه فقيدا
كشهيد الحق عبد الله ان
غاب عنا فهو ما زال شهيدا
ان صوت الحق لا يخرسه
القتل بل يطلقه القتل شهيدا
ان سيف الفكر لا يلثمه
الضرب بل يتخذه الضرب حديدا
كلمة الله هى العليا ومن
ردها رد على الاعقاب جيدا
كتب الله لمن ينصره
كل نصر قام أو غاب بعيدا
فاهن عبد الله بالمجد الذى
لم تزل فيه مدى الدهر مجيدا
ان صرحا شدته باسم الهدى
ولواء رف فيه لن يميدا
لم تكن املت فيما شدته
غير نشر الوعى والدين مشيدا
لم ترد فيه علوا فى الدرى
لا ولا حمى الامانى ان تعيد
بل لهدى الناس واستقلالهم
ان يعطوا من صدا الراى صديدا
فاهن وابشر فلك التقوى التى
وعد القران عقباها خلودا
عشت فى الدنيا عفيفا زاهدا
لا ترى ما للورى الا زهيدا
وانظر الاجيال ما من مصلح
منهم الا على البؤس عديدا
يكتسى الفقر لتغنى قومه
ويرى السقم ليشفيهم عميدا
ويرى العز اذا عز الهدى
والهنا اذ يفتدى الكل سعيدا
فهو ان مات مثالا لم يمت
فكرة فالفكر ما زال وطيدا

●●●

حسبك الفخر بما قد نلته
من مزايا فاقت الدر نقيا
فمن الزهد عفاف وتقى
بهما كنت بما تاتى سديدا
ومن العلم يراع سائل
هاديا ينشر وعيا ومفيدا
ومن التقوى نسيج ناصع
كنت منه فى نقا القلب فريدا
ومن الحلم اتزان باهر
اذ تواضعت به نلت الصعودا
ومن الحزم ذكاء وحجى
بهما احتالت لك البأسا جليدا
ومن النسك انقطاع للسما
فى العبادات له تلوى الوريدا

●●●

حيث ان الفضل علم وتقى
وصلاح يحسن الخلق حميدا
ليس فضل المرأ بالمال ولا
ان يفيض القصر لذات وغيدا
ولو أن الفضل بالمال لما
كان خير الرسل قد فاق الوليدا
وجمال المرأ فى اخلاقه
فيه منها يرى العيش رغيدا
ليس فى الزى جمال والحلى
ونقاء اللون لا يتلع جيدا
كم حوى الاصنام من حلى وكم
جعل الؤلؤ للنعل رفيدا
ان من يغرس حسن الخلق فى
دهمه يجنى من المدح وروداً
هذه الاجيال قامت السنا
بالثنا والدهر يلقيه نشيدا
وذه الدنيا دموع وبكا
رغم ما نفقده ليس فقيدا
لسليمان نعزيه وقد
كان للكل اخا برا ودودا
٠٠٠ كلنا فيه فجعنا لا ترى
واحد منا بذا الحزن وحيدا
فبعينى الن ما قد ارض
(سرت عبد الله للحور شهيدا)

فواتح تعزية .. واحتفال تأبين

على اثر اغتيال الشهيد عبد الله المدنى فى مساء يوم ١٩/١١/١٩٧٦ اقيمت الفاتحة على روحه فى جد حفص دامت ٥ أيام .. كما اقيمت فواتح التعزية فى جد حفص بعد انتهائها فى المكان الاول ..

وفى امسية الخميس ليلة الجمعة ٢٥/١١/١٩٧٦ دعا الصندوق الحسينى الاجتماعى الى حفل تأبين فى مأتم القصاب بالمنامة ، وقد شارك فى هذا الحفل التأبينى عدد من الخطباء بكلماتوقصائد اهريوا فيها عن سخطهم واستيائهم للجريمة البشعة التى ارتكبها القتلة المجرمون وراح ضحيتها الفقيد الاستاذ عبد الله المدنى ، ورفعوا تعازيهم ومواساتهم لاسرة الفقيد وفضيلة الشيخ سليمان المدنى الذى اقيم الحفل تحت رعايته ، هذا وقد حضر الحفل جمع كبير من مختلف مناطق البحرين للمشاركة والمواساة وكان من بين الحضور بعض الشخصيات البارزة ، وفيما يلى مقتطفات من تلك الكلمات والقصائد التى القيت :

قال سكرتير الصندوق الحسينى السيد جاسم سهيل : « واذا كان لنا من موقف تجاه شهيدنا العزيز فهو الالتزام بالمبدأ الحق الذى ضحى من أجله كافة الشهداء والصالحين ، ومن اجل هذا فان الصندوق الحسينى الاجتماعى ايمانا منه بما لهذا الرجل من مكانة عظيمة فانه يقيم هذا الحفل التأبينى وذلك بمناسبة مرور اسبوع على استشهاده ، فالى جنات النعيم يا عبد الله والى الحج الدائم والسعى مع أرواح شهداء العقيدة والتضحية والفداء) وقال الاستاذ على الشرقى : « لقد تصور الجناة الغادرون انهم باختطافهم شهيدنا المدنى وانتزاع روحه من جسده سوف يقضون عليه الى الابد ، ويسدلون عليه ستور النسيان واعتقدوا ان جريمتهم الشنعاء سوف تضع حدا لصوته وجراته فى الحق ، لقد خابت ظنونهم ، فالمدنى لازال حيا عند ربه ، وحيا فى قلوب جماهيره ، وسيظل صوته يدوى فى الآذان ، وستبقى مواقفه الجريئةمنهجا ينتهج و « مواقفه » المجلة منبرا للحق ، صريحا وجريئا لا تاخذه فى الله لومة لائم « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون » .

ومما قاله الشيخ جاسم النويدرى فى مطلع قصيدته :

قم من ضريحك واخلع حلة الكفن
فراية الحزن قد رفت على الوطن
راموا شراءك عبد الله فاعتصمت
بالله نفسك يا لله والظفن
لم تنثن عن عهود قد وصفت بها
فبعت نفسك فيها غير مغبون

ومما قاله فى كلمته «الاستاذ مصطفى القصاب : « كلنا يعلم أن فقيدنا العزيز قد عاش حياة مضنية مليئة بالمعاناة والمتاعب حتى انه لم يترك مجالا لاحد يتستر وراء انحرافه الا وسلط عليه الضوء وكشفه بثاقب بصره وصفاء ايمانه ، وكان من نتائج مواقفه البطولية المشرفة مع أولئك الناشرين المنحرفين ومع أولئك المارقين ان حقد عليه الجبناء الذين حاكوا فى الظلام مؤامرتهم الدنيئة البشعة فاغتالوه وايتموا أطفاله وعياله» .. ثم القى الشيخ عبد الامير الجمرى كلمة جاء فيها : ـ

« لقد استشهد المدنى ليرسم بكل قطرة من دمه تاريخا شامخا عملاقا ، واستشهد ليرسم كل نفس من انفاسه وبكل دفعة من نضاله الدينى والوطنى وجودا حيا من التالق والاشراق ، وليرسم بمبادئه الحية النابضة التى مات من اجلها دنيا زاخرة بالعطاء والذكر الخالد » .

واختتم الحفل بتلاوة آية من القرآن الكريم ، وفى تمام الساعة التاسعة مساء انتهى حفل التابين .

عزاء

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » لقد هز جمعية التوعية الاسلامية بجميع أعضائها نبأ الفاجعة الاليمة باستشهاد

المرحوم الأستاذ عبدالله الشيخ محمد علي المدني

الذى اغتالته الايدى الاثمة فراح ضحية العقيدة الاسلامية الخالدة .
وعند الله نحتسبه فالى جنة الخلد مع الشهداء الابرار .

« وانا لله وانا اليه راجعون »

جمعية التوعية الإسلامية

BAHRAIN NATIONAL MUSEUM LIBRARY
ISA TOWN PUBLIC LIBRARY

عتاب و تهنئة من القلب

بقلم: السيد مصطفى القصاب

لست متأسفا ولا حتى حزينا على موتك يا أبا الايتام السبعة لان الموت حق ولا مناص للاحياء منه ، ولست منزعجا أو متألما لفقدك أو فراقك لانى اعلم ان طبيعة الحياة من شأنها ان تفرق بين الاحبة مهما طال بهم العمر ، انك الان يا أبا حسن فى أحسن حال منا ، تعيش بروحك المطمئنة المؤمنة فى مقام عظيم يحسدك عليه الاحياء ويغبطونك ، كيف لا وقد لقيت مصرعك مظلوما مقتولا لا تملك من حطام هذه الدنيا شيئا ، كيف لا وقد استشهدت مجاهدا دون عقيدتك مؤمنا بربك ،ولكن احب أن أوجه اليك كلمة حادة اعتب فيها عليك

أخى وعزيزى عبد الله المدنى : لقد كان عهدى بك انك تحبنى تماما كما أحبك ، وتقدر الصداقة المتينة القائمة بينى وبينك ، تلك الصداقة التى لم تشبها شائبة قط منذ أيام صغرنا ، تلك الصداقة التى كانت تغمر حياتنا بنقاءاتها الطيبة ، وتظل أيام سعادتنا ببراءتها ووداعتها ، كنا لا نفترق الا فى سويعات قليلة ، اما لظروف العمل أو لسفر احدنا خارج البلاد ، وقد كنت انا كما كنت انت من واقع هذه الصداقة يقضى بعضنا للاخر بما عنده ، ولم يعد هناك شىء مخفى بيننا طيلة ايامنا الحلوة ، فما الذى دهاك هذه المرة وحدا بك الا تخبرنى بالدعوة التى وجهت اليك ولبيتها فى مساء الخميس ليلة الجمعة لاصحبك كما هى العادة ، وكيف حملتك رجلاك الى مكان الدعوة دون أن اكون معك لاشاطرك فيما قدمه اليك الداعون ؟ ما هكذا ظنى بك ، ولا عهدت ذلك منك من قبل ، لقد ازعجنى تصرفك ايما ازعاج ، حتى قادنى هذا الازعاج ان انكفىء على نفسى الومها مرة على تلك الصداقة التى بدأت بفصمها ، واحدثها مرة اخرى بخطأ اخفائك عنى تلك الدعوة ، نعم يا صديقى من حق كل صديق وفى مخلص ان يعتب على صديقه اذا ما رأى منه ما يسيئه ، وليس من السهل ان يزول هذا العتب الا اذا اتضح له خلاف ذلك ، أجل ، هذا ما يحصل لى معك يا صديقى ، فحينما أساءت الظن فيك واتهمتك باخفاء تلك الدعوة كنت لا اعلم سر اخفائك ، واسمح لى الان ان اعتذر وابرر اتهامى وسوء ظنى راجيا قبوله :

اخى عبد الله : بينما كنت أمعن التفكير فى دوافع استجابتك للدعوة دونى واذا بأمك المثكولة تطرق باب بيتى فى الصباح الباكر تعتذر اليك عندى لعدم اخبارك لى بتلك الدعوة ، اذ انها لم تكن دعوة طبيعية ، بل هى دعوة

الموت وجهها اليك المجرمون ليغتالوك فى جنح الظلام ، انها دعوة وراءها مؤامرة شنيعة دبرها اللئام فى الخفاء للقضاء على حياتك ، فراعنى حقا ما سمعت من امك ، واذهلنى ما اخبرتنى به ، وتمنيت لو اننى معك فى ذلك الوقت الحرج الذى اختطفك فيه سفاكو الدماء لاجاهد دونك بما وهبنى الله من قوة ايمان وصلابه عقيدة لانقذ حياتك أو اموت معك ، أو على الاقل أواسيك فى مصابك الاليم وما حل عليك فى تلك الليلة السوداء ، ولكن ، ما تشاءون الا أن يشاء الله ، فتلك هى ارادته تعالى قد شاءت ان ينفرد بك المجرمون فى وقت هدأت فيه العيون ، واجهزوا عليك وحيدا لا ناصر ولا معين ، وكأنى بك حين خدعوك وارغموك على الركوب معهم فى سيارتهم المشئومة واقتادوك مليا تحت تهديدهم الى مكان جريمتهم البشعة قد تذكرتنى وتذكرت جميع محبيك لعل احدا يحضر منهم ليخلصك من قبضة اعدائك الجبناء ، لكن القتلة لم يمهلوك ولم يعطوك فرصة تستغيث فيها ، بل استوحدوك وبطشوا بك فى غفلة منا ، وكأنى بك قد التمست منهم ان يرحموك ويطلقوك لاطفالك فأبى الطغاة القساة الا قتلك وتيتيم أطفالك وعيالك ، وكأنى بك قد شخصت بعينك الى السماء فى ذلك الظرف العصيب فأبت نفوسهم الدنيئة الشريرة الا ان يوجهوا الى جسمك الطاهر تلك الطعنات النجلاء القاتلة التى أودت بحياتك .

واعود يا صديقى لاكرر عذرى لما وقعت فيه من خطأ واشتباه تجاهك ، واهنئك بهذه الخاتمة السعيدة حيث حصل لك الشرف ان تفارق روحك هذه الحياة النكدة على أيدى القتلة المجرمين من غير ذنب اذنبته أو جرم اقترفته ، وحصل لك الشرف ان تموت موتة الاحرار المجاهدين فى ذات الله ، وثق ان اطفالك تظللهم رحمة الله الواسعة . وان اولئك القذرين لم يضروك بل اضروا انفسهم . وثق ان طريق الجهاد الشائك والدرب الوعر اللذين سلكتهما نحن سائرون عليهما حتى نلقى الله كما لقيته ، وثق اننا لن نهادن اعداءك وسنواجههم بنفس الصلابة التى كنت تواجههم بها مهما كلف الثمن ، واذا كنت قد فارقتنا بجسمك اليوم فان روحك الخالدة لم تفارقنا ابدا . وسيبقى دويها يتردد فى اعماقنا ما بقيت لنا الحياة . لتحدو حذوك فى شجاعتك .. ونضالك .. وصلابة ايمانك .. وشدة بأسك مع اعدائك .. اعداء الله ورسوله . ونم انت يا ضحية الغدر قرير العين . هادىء البال مع الشهداء الابرار . والصالحين الاخيار فى جنات النعيم .

٧ أبناء للمرحوم المدنى

ترك المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى ٧ ابناء صغار بدون عائل بعد وفاته وهم :

كوثر سن ١٢ سنة تلميذة – حبيبة سن ١٠ سنين تلميذ بمدرسة الصادق الابتدائية – عماد سن ٨ سنوات تلميذ بمدرسة الصادق الابتدائية – مكارم سن ٦ سنوات – عقيل سن ٥ سنوات غالب سن ٣ سنوات – صفاء وسنها عامان .

والصورة لخمسة من أبناء المرحوم ٤ ذكور والفتاة الصغيرة اما الفتاتان الكبيرتان فطبقا للتقاليد فلم يتم تصويرهما .

جمعية مدينة عيسى التعاونية

تشارك

جمعية جد حفص التعاونية

في مصابها الجلل بفقد

المرحوم عبدالله المدني

عضو مجلس الإدارة

ونسأل الله الرحمة للفقيد

وإنا لله وإنا إليه راجعون

شكر وتقدير

بقلوب مستسلمة لقضاء الله وقدره، مؤمنة بأن عين العدالة لا تنام ولا تغفل تتقدم أسرة فقيد الشباب الشهيد

عبدالله المدني

رئيس تحرير مجلة المواقف

بخالص الشكر لكل من واساها في فقيدها الغالي وفي مقدمتهم سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وأصحاب السعادة الوزراء وكل من تفضل بالمشاطرة والعزاء سواء بالحضور أو بالبرق راجين الله ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

وإنا لله وإنا إليه راجعون .

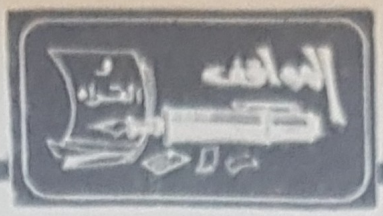

شريعة الغاب في جريمة قتل المدني ..

ان جريمة قتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدني عمل لا انساني شرس اقدمت عليه ونفسته نفوس شرسة متوحشة تشربت سموم الفكر المنحرف .. وتأثرت بما تمليه عليها شريعة الغاب ..

.. لكن لابد ان يلقى المعتدون جزاءهم .. وان يرد كيدهم الى نحورهم ..

ويكفينا شرفا وعزة ورفعة ما ارساه الفقيد العزيز من دعائم راسخة تغذى البنيان العقيدى وتهيىء له المناخ الملائم مشاعر واحاسيس .. عاطفة وعملا فكرا وعقيدة .. ايمانية قويمة .. ذلك أن عبد الله المدنى حى يعيش بين ظهرانينا بفكره .. بعطائه باخلاصه فى خدمة الحق والمبدأ .. بعمله الدؤوب الذى استهدف من ورائه ارضاء ربه وخدمة مجتمعه بأصالته .. بنقائه وطهره وصفائه .. وهذا هو عزاؤنا فيه ..

رئيس نادى السنابس

كان زاهدا فى كل أمور الدنيا

.. المتتبع لحياة الشهيد المرحوم عبد الله المدنى .. يحس انه كان انسانا مثاليا .. لم يكن من أهل الدنيا كما يقولون ..

.. فقد عاش الشهيد عبد الله المدنى بسيطا .. ومات بسيطا بالرغم من انه تقلد مناصب هامه كان من المفروض ان تجعله فى مظهره وفى حياته .. غير ذلك ..

.. لقد ظل الشهيد عبد الله المدنى بالرغم من انه كان يعمل أمينا لسر المجلس الوطنى ورئيسا لتحرير المواقف .. يعيش فى نفس البيت الذى نشأ فيه رفض أن يغيره أو أن يضيف اليه شيئا .. ولم يكن يملك سيارة بالرغم أن فى مقدوره ان يشترى سيارة .

.. لكنه كان زاهدا فى كل أمور الدنيا .

.. وكان لا يغتاب أحدا .. ولا يتدخل فيما لايعنيه .. هادئا مسالما ..

.. حقا .. لقد كان عبد الله المدنى من أهل الآخرة .. وليس من أهل الدنيا .. له الجنة

أهل . م . ٦

الرحمة لعبد الله المدنى

.. هل كان المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى يستحق كل ما حدث له ..

.. وهل الخلاف فى الرأى يوجب استعمال القوة والعنف ..

.. لقد كان العنف وسيبقى اداة للضعفاء والجبناء ..

ولعبد الله المدنى الف رحمة ولاسرته واسرة تحرير المواقف ولقرائه العزاء والصبر .

فؤاد أحمد محمد يحيى

اتيحوا الفرصة للمواطنين لحضور هذه المحاكمة

.. بعد ايام يمثل المتهمون فى قضية مقتل الشهيد الاستاذ عبد الله المدنى للمحاكمة ليلقوا جزاءهم .

.. ولاشك ان هناك اعدادا كبيرة من المواطنين سيرغبون فى حضور هذه المحاكمة .. فالقضية قضية غير عادية .. والجريمة نكراء لم تعشها البحرين من قبل

.. لماذا لا تعقد المحكمة فى مكان اكثر اتساعا من القاعة التى تعقد بها محكمة الجنايات حاليا ولا تتيح سوى لعدد قليل من المواطنين حضور الجلسات ..

.. لماذا لا تنظم عملية حضور هذه الجلسات بطبع بطاقات خاصة لحضور هذه الجلسات كما يحدث فى القضايا الكبرى فى بعض الدول ..

.. انه مجرد اقتراح لوزارة العدل .. قبل ان يقرر بدء المحاكمة وتجد الوزارة اعداد كبيرة من المواطنين يتجمعون فى فناء المحكمة وخارجه .

.. انها عملية تنظيم فقط .. وحتى تتاح الفرصة للمواطنين الراغبين فى متابعة هذه القضية التى هزت البحرين .

رجاء . م . ى

أبنـاء المدنى

.. كما قرأت فى العدد الماضى من « المواقف » لم يكن المرحوم عبد الله المدنى يملك شيئا .. حتى البيت الذى كان يقيم فيه ونشرت المواقف صورته فانه بيت ريفى مهدم كاد يسقط على ساكنيه ..

.. وكما قال الاستاذ مصطفى القصاب فى مقاله ان المرحوم عبد الله المدنى لديه من الاولاد سبعه اكبرهم فى سن الثانية عشرة .. وحتى الان لم نعرف من الذى سيتكفل بأبناء المدنى الصغار الذين لا يملكون شيئا .. من الذى سينفق عليهم ..

اننا نرجو من سمو أمير بلادنا المفدى وسمو رئيس الوزراء والمسئولين الا يتركوا أبنـاء المدنى ..

حسن مصطفى

اغتالوه فى الظلام

.. لم يكن المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى يشهر فى وجه أحد ممن يعارضونه فى الفكر السكاكين أو المسدسات .. لانه لم يكن يملك سوى كلمة

.. ولم يكن يوجه المنشورات ضد معارضيه فى الفكر لكنه كان يعرض آراءه علنا وفى وضح النهار

.. لان الفكر الذى يعتنقه ليس فكرا محظورا ولم تحرمه القوانين ..

أما معارضوه فكانوا يعتنقون أفكارا ومبادىء محظورة .. لذا فهم يعملون فى الظلام .. حتى عندما فكروا فى التخلص من الشهيد عبد الله المدنى اغتالوه فى الظلام ..

عبد الحسين عبد الرضا

لقد ظنوا انهم بذلك يقتلون المبادىء

لا نملك – نحن الذين طالما جمعتنا مع الاخ المرحوم – عبد الله المدنى مجالس كثيرة حينما صدمنا بهذا الخبر المشين الذى اثر فى نفوسنا تاثيرا بالغا ، وادمى قلوبنا ايما ادماء الا ان نقول « رحمك الله يا عبد الله » و « انا لله وانا اليه راجعون » .

وهل يملك العبد بعد ان جرى القضاء غير هذا ؟

لم يدهشنا انتقاله الى رحمة الله .. فالموت حق وكل صائر اليه ، وانما الذى لايزال يتمثل أمام ناظرينا ويدمى قلوبنا كلما تذكرناه ذلك الاسلوب الوحشى الارعن الذى سلكه أولئك المأجورون والذى يتنافى مع أبسط قواعد الانسانية والرحمة ، مع انسان كالاخ عبد الله .

لقد ظنوا أنهم بذلك يقتلون المبادىء أو يخمدون الاصوات ، وقد خاب ظنهم ، أو لا يعلمون أن المسلم حينما يكتب وحينما يتكلم انما يقصد بذلك وجه الله .. ومادام القصد هو الله تعالى فهل يعز على المسلم ان يقدم نفسه رخيصة فى سبيله ؟

وهكذا كان .. وهذا ما سيكون .

بكل تاكيد « ان كلاب الصيد » الذين نفذوا هذه العملية الاجرامية البشعة التى يأباها كل ضمير حى لن يفلتوا .. ولعذاب الاخرة أشد وأبقى ..

أخى عبد الله : انت بعيد عنا بجسمك ، غير أن وجهك الهاش ، وابتساماتك التى طالعتنا بها حتى انطبعت فى صدورنا لن تزول ولن تنسى وكيف ؟ وقد كنت دائما بين ظهرانينا وأمام أعيننا !!

أخى أبا حسن : ان صرخة ابنك « حسن » الذى لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره ، والتى أطلقها بكل ما فى الاطفال من براءة ، تلك الكلمات التى قالها فادمى قلوب من سمعها ، وذلك عندما سمع عويل امه وجدته عصر الجمعة بقوله « ذبحوا ابوى » واخذ هو الاخر فى البكاء .. ستبقى جرسا يرن فى آذاننا ..

وستبقى تجدد فينا روح التفانى والتضحية من أجل الله .

عزيزى أبا عماد : ان اطفالك السبعة ، الذين توسلت بهم الى الجناة ، فابت القلوب القاسية ان تصغى لتوسلك ستظلهم رحمة الله .. فنم قرير العين .

أخى عبد الله : ما عسانى أن أقول على ظهر هذه الورقة ففى القلب الشىء الكثير الذى يجب أن يقال ، ولكنى أكتفى بهذا القدر اليسير وفاء للاخوة بيننا .. ورحمك الله وطبت حيا وطب ميتا ... والسلام

حميد مسعود

جريمة بشعة هزت البحرين

.. لاشك ان جريمه قتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى رئيس تحرير مجلة المواقف من أبشع الجرائم التى شهدتها البحرين ..

.. فالبحرين بطبيعتها معروف عن شعبها أنه شعب طيب لا يميل للعنف ..

.. والذى يتتبع الحوادث التى ارتكبت فى البحرين لا يجد جريمة واحدة قد ارتكبت بهذه الطريقة البشعة .

.. ولاشك أيضا ان هذه الجريمة التى هزت البحرين قد أوجدت الرعب والخوف لدى المواطنين فكل أم تخاف على أولادها من السهر خارج المنزل وكذلك كل زوجة بالنسبة لزوجها ..

.. صحيح ان جهود رجال الامن فى القبض على المتهمين بارتكاب الحادث قد طمأنت المواطنين.. وأكدت لهم أن عيون رجال الامن ساهرة من أجل الحفاظ على أمن المواطنين .. لكن مازال أثر الحادث فى نفوس كل الناس .

.. ولن تهدأ النفوس الا بعد ان يلقى المتهمون جزاءهم .. فالجريمة بشعة .. بشعة ..

سليمان أحمد محمود

أيد غاشمة اغتالت المدنى

بقلب ملؤه الحزن والاسى فجعنا بمقتل الغالى على نفوسنا المرحوم الشهيد الاستاذ (عبد الله المدنى) على يد أيد غاشمة لا آمنت بالله ولا برسوله .

وبهذه المناسبة يتقدم رئيس واعضاء نادى المالكية الثقافى والرياضى لاسرة تحرير المواقف ولاسرة الفقيد العزيز ولشعب البحرين الامن بأحر التعازى سائلين المولى العلى القدير ان يدخله فسيح جناته ، وان يلهم اهله وذويه ونحن جميعا الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

المخلصون

رئيس واعضاء نادى المالكية

تعازينا القلبية

بسم الله الرحمن الرحيم

« ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » صدق الله العظيم .

ببالغ من الحزن والاسى نتقدم بتعازينا القلبية لعائلة الفيقد الغالى المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى ولاسرة تحرير مجلة المواقف . سائلين المولى العزيز ان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان .

«انا لله وانا اليه راجعون»

رئيس واعضاء

نادى دار كليب الثقافى والرياضى